وقد زيفه الشارح في شرح المقاصد ولم يلتفت اليه ههنا قوله
وانه دور اي توقف الشيء على نفسه الذي هو حاصل الدور قوله
والنظري قد يثبت بنظر مخصوص حاصله انا نثبت الكلية والشخصية
ضرورية ويجوز ان يكون الكلية نظرية والشخصية ضرورية اذا لم
توخذ بعنوان الكلية فيلزم نظرية المحمول فيها ايضا فاللازم
اثبات حكم بهذا النظر من حيث انه نظر بحكمه من حيث خصوص
ذاته ولا اخلال فيه هذا هو تحقيق الحق في هذا المقام فرغ عنك
خرافات الاوهام قوله من غير احتياج الى تفكر والاولى ان
يقول من غير احتياج الى التسبب لان ما هو ثابت باول التوجه
لا يحتاج الى مطلق التسبب وجعله تفسير الاول التوجه لا يلائم
تقرير الشارح كما ستعرفه قوله فهو ضروري كالعلم آه الظاهر
من عبارة المص وتقرير الشارح ان الضروري في مقابلة الاكتسابي
بمعنى الحاصل بمباشرة الاسباب بالاختيار ويرد عليه ان
الخيال المذكور يتوقف على الالتفات المقدور وتصور الطرفين
المقدور وانه يلزم ان يكون حال بعض العلم الثابت بالعقل

بالعقل كالتجربيات والحدسيات مهملا فالاولى ما في بعض الشروح
من ان البداهة عدم توسط النظر لا اول التوجه والضروري
يقابل الكسبي والاستدلالي وهما مترادفان قوله ويفسر بما لا
يكون تحصيله آه كلمة ما عبارة عن العلم الحاصل بقرينة انه قسم
من اقسام العلم الحادث فلا يلزم كون العلم بحقيقة الواجب
ضروريا لكن يرد عليه ان بعضهم ادرج الحسيات في هذا القسم
التفسير لتوقفها على امور غير مقدورة لا نعلم ما هي ومتى حصلت
وكيف حصلت وكيف يدرجها الشارح في الكسبي القسيم له
وجوابه ان الشارح حمل التعريف على نفي دخل القدرة وذلك
البعض حمله على نفي استقلال القدرة ولكل وجهة هو موليها
قوله وقد يقال في مقابلة الاستدلال آه يشير الى ان الكلام
في العلم التصديقي وانهما قسمان منه قوله فظهر انه لا تناقض
وجه التناقض اذ جعل الضروري في مقابلة الكسبي وجعل
الحاصل بنظر العقل من الكسبي ثم قسمه الى الضروري والا
ستدلالي فكان قسم الشيء قسما منه وحاصل الدفع ان التقسيم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)